

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دائرة الشؤون الثقافية والنشر -
الجمهورية العراقية
المجلد الثالث عشر - العدد الأول - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م



WWW.ATTAWHEEL.COM



أسرة المطبعة

شرح قصيدة ابن دريد في المقصور والمدود

لابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧هـ

تحقيق

مهدي عبيد جاسم

كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عندما كنت ارسل مكتبتي العالم للحصول على شرح مقصورة ابن دريد وهو موضوع رسالتي للماجستير وقعت في يدي نسختان من قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الاذي بشرح ابن هشام اللخمي . الاولى منهما ملحقة بنسخة الاسكوريال والثانية ملحقة بنسخة باريس ، لذا قررت بعد الفراغ من تحقيق شرح المقصورة الاولى الشروع بتحقيق هذا الكتاب لانه لنفس الشارح ويعتبر متمماً للكتاب الاول .

وها اننا اليوم الي بوعدى والدم هذا الكتاب للنشر لنتم به الفائدة مع سابقه ولتضاف به حلقة جديدة من حلقات تراث امتنا العظيم وفي آخر كلامي (توجه بالشكر والثناء الى استاذي الدكتور حاتم صالح الفاضل الذي شجعني كثيراً على نشر هذا الكتاب . وفق الله العالمين على نشر تراث هذه الامة وسدد خطاهم وامد في اعمارهم انه نعم المولى ونعم النصير .

مؤلف الكتاب

هو ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم بن خلف اللخمي ، سكن سبتة (١) ، وقد جعله ابن عبد الملك اندلسياً من اشبيلية ، وانه اقام بسبتة طويلاً يدرس ما كان ينتحله من العلوم (٢) ، وقد صحح بذلك الوهم الذي وقع فيه ابن ابيار الذي جعله من الفراء .

(١) التكملة ٦٧٥ .

(٢) الدليل والتكملة ٧٠/٦ - ٧١ وتنظر ترجمته في :
الواقى بالوفيات ١٣١/٢ ، البلغة في تاريخ ائمة اللغة

لم نشر المصادر التي بين ايدينا ، والتي ترجمت له الى تاريخ ولادته ولا الى نشأته الاولى ولا الى صفاته سوى اشارة افادت بانه كان حسن الخلق (٣) .

وهن شيوخه (٤)

- ١ - ابو بكر بن العربي
 - ٢ - ابو الخليل
 - ٣ - ابو طاهر السلفي ، وله اجازة منه .
- اما تلاميذه فقد ذكر ابن عبد الملك (٥) انه قد روى عنه :
- ١ - ابو الحسن بن احمد الخولاني .
 - ٢ - ابو عبدالله بن عبدالله بن سعيد الكناني .
 - ٣ - ابن العابد بن غاز السبتي .
 - ٤ - ابو علي حسن بن محمد الجذامي .
 - ٥ - ابو عمر يوسف بن عبدالله الفافقي .
 - ٦ - ابن ابيار ، وقد ذكر ذلك ابن ابيار (٦) ، وقال انه : وجد الاخلاص عنه والسمع منه سنة ٥٥٧هـ .

وفاته

توفي ابن هشام اللخمي سنة (٥٧٧هـ) على رواية ابن عبد الملك المراكشي المتوفى سنة (٧٠٣هـ) (٧) ويعتبر ابن

- ٢٠٩ ، بنية الوفاء : ٤٨/١ - ٤٩ ، مدينة المارفين
- ٩٧/٢ ، روضات الجنات ٢٢/٨ ، معجم المؤلفين ٢٦/٦ .
- (٣) الدليل والتكملة ٧١/٦ .
- (٤) التكملة ٦٧٥ ، الدليل والتكملة ٧٠/٦ .
- (٥) الدليل والتكملة ٧٠/٦ .
- (٦) التكملة ٦٧٦ .
- (٧) الدليل والتكملة ٧٥/٦ .

عبد الملك أقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام ، لأن ابن دحية التوفى سنة (٦٢٢ هـ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار التوفى سنة (٦٥٨ هـ) لم يذكرها أيضاً ، وإنما قال : وجدت الإخذ عنه والسماع منه في سنة (٥٥٧ هـ) (٨) ونقلها عنه السيوطي (٩)

أما الصفدي التوفى سنة (٧٦٤ هـ) فقد جعلها (٥٧٠ هـ) (١٠) وأما الفيروز آبادي التوفى سنة (٨١٧ هـ) فقد جعلها سنة (٥٥٧ هـ) (١١) وهو وهم ، لأن ابن الأبار كما ذكرت آنفاً ذكر أن ابن هشام كان حياً سنة (٥٥٧ هـ) وأنه أخذ عنه وسمع منه (١٢) .

ثقافته

ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدباً بالعربية ، وأنه كان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب (١٣) .

وذكر ابن عبد الملك أنه كان نحويًا لغويًا أدبيًا تاريخيًا ذا كرا أخبار الناس قديماً وحديثاً وأخبارهم .

ويبدو أنه كان ذا حجة قوية ، وراي صائب ، ولقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبدالله بن هشام على أبي بكر بن طاهر ، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة (١٤) .

إضافة إلى ذلك فقد كان لابن هشام تصرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها بلغت ستة أبيات (١٥) .

آثاره

لقد تروى ابن هشام اللغوي عدة مؤلفات ، وصل إلينا قسم منها ، وصاح القسم الآخر فالوجود منها :

١ - الدر المنظوم : وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في خمسين فصلاً ، له نسخة خطية في الاسكوريال أول برقم ١٧٢٦ (بروكلمان ٢٤٨/٥) .

٢ - شرح الفصيح (١٦) : لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي :

أ - نسخة الخزنة الملكية في الرباط (١٧) ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات .

ب - نسخة خزنة محمد الفاسي تحت عدد ١٩٤٤ (١٨)

ج - نسخة في المكتبة الإحمديّة (الزيتونة سابقاً) بخط مغربي (١٩) .

٣ - شرح القصور والممدود لابن دريد (٢٠) وهو هذا الكتاب ، وسياتي الحديث عنه .

٤ - شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة) (٢١) .

٥ - الفصول والجمال في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل (٢٢)

٦ - المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان (٢٣) . ويتكون هذا الكتاب من ستة أبواب :

أ - الرد على أبي بكر الزبيدي في لحن العامة ، نشره عبدالعزيز مطر (٢٤) .

ب - الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان ، نشره عبدالعزيز مطر (٢٥) .

ج - ما جاء عن العرب وفيه لغتان فاكتر ، نشره د . حاتم الضامن (٢٦) .

د - ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل ، نشره د . حاتم الضامن (٢٧) .

(١٦) ذكر د . حاتم الضامن في مجلة المورد ١٠٢/٢٤/١٩٨١ ص ٤٦ أنه فرغ من تحقيقه .

(١٧) مجلة البحث العلمي ٧٤/٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٨) مجلة البحث العلمي ٧٤/٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٩) فهرس مخطوطات المكتبة الإحمديّة ١٤٠ .

(٢٠) سماه التبريري (المقصورة الصغرى) في شرحه للمقصورة : ٢٢٥ .

(٢١) تم تحقيقه من قبل مهدي عبيد جاسم وقد حصل بها على ماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٨٣ .

(٢٢) منه نسخة في خزنة أبي اليسر عابدين بدمشق (الإعلام ١٨٥/١٠) .

(٢٣) لهذا الكتاب مخطوطتان لريدتان في الاسكوريال برقم (٤٦ ، ٩٩) (بروكلمان ٢٤٨/٥) .

(٢٤) مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢٢/ج/١٩٦٦ .

(٢٥) حولية كلية البنات بجامعة عين شمس ٧٤/١٩٧٣ .

(٢٦) مجلة المورد ١٠٢/٢٤/١٩٨١ .

(٢٧) مجلة المورد ١٠٢/٢٤/١٩٨١ .

(١٨) النكمة ٦٧٦ .

(١٩) بنية الوعاة : ٤٩ .

(١٠) الوافي بالوفيات : ١٣١/٢ .

(١١) البلية في تاريخ أئمة اللغة : ٢٠٩ .

(١٢) النكمة ٦٧٦ .

(١٣) النكمة ٦٧٥ .

(١٤) النكمة ٦٧٥ .

(١٥) الطرب ١٨٢ ، الدبل والنكمة ٧١/٦ بنية الوعاة :

٤٩/١ .

كتاب شرح قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الازدي

١ - التعريف بالكتاب : ذكر بروكلمان (٢٢) ان هذا الكتاب يتكون من خمسة وخمسين بيتا في حين ان احدي المخطوطتين وهي مخطوطة الاسكودريال والتي اشار اليها في كتابه تبلغ (٥٨) بيتا ، ويحتوي كل بيت على كلمتين متشابهتين احدهما مقصورة والثانية ممدودة .

وقد جعل ابن دريد كتابه سبعة ابواب :

- ١ - باب ما يمد ويقصر من الفتوح الاول (٢٢) .
- ٢ - باب ما يمد ويقصر من المكسور الاول (٢٥) .
- ٣ - باب ما يكسر اوله فيقصر ويفتح فيمد (٢٦) .
- ٤ - باب ما يفتح اوله فيقصر ويكسر فيمد (٢٧) .
- ٥ - باب ما يضم اوله فيقصر ويفتح فيمد .
- ٦ - باب ما يضم اوله فيقصر ويكسر فيمد .
- ٧ - باب ما يضم اوله فيقصر ويضم فيمد .

اما شرح ابن هشام اللخمي لهذا الكتاب فقد ابتداء بالبسملة والصلاة على محمد وآله ، ثم قال : قال ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدي عفا الله عنه .

منهجه

نستطيع ان نجعل منهجه في الشرح بما يلي :

- ١ - شرح الكلمة المقصورة والممدودة مع التاكيد على كيفية رسم الالف المقصورة (بالالف او بالياء او بالانثيين معا) مع بيان العلّة ، كقوله : رجاء ، مقصور ، ويكتب بالالف ، نقولهم في التنثية : رجوان .
- ٢ - شرح بعض الكلمات الواردة في البيت ، كقوله : ومعنى تركن تظمن وتسكن (٤٢) .
- ٣ - تعريف الفعل وبيان اوزانه ، كقوله : ركن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل ، وقيل : ركن يركن بفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل ، وقيل : ركن يركن بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل (٤٤) .

- (٢٣) تاريخ الادب العربي ١٨٢/٢ .
- (٢٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٢٥) شرح المقصور والمدود ، ق ٣٦ .
- (٢٦) شرح المقصور والمدود ، ق ١٤ .
- (٢٧) شرح المقصور والمدود ، ق ٤٦ .
- (٢٨) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٢٩) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٣٠) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٣١) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٣٢) شرح المقصور والمدود ، ق ١٦ .
- (٣٣) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٣٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

هـ - ما جاء لشينين او لاشياء فقصوره على واحد وقد نشره د . حاتم الصامن (٢٨) .

و - ما تمثلت به العامة مما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره د . عبدالعزيز الاهواني (٢٩) نشرة لغير محققة مما الخطر د . حاتم الصامن (٣٠) الى نشره ثانية .

كتبه المفقودة

١ - شرح قصيدة ابي علي في الهيئة (٣١) ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

٢ - شرح قصيدة الحريري في الفناء ، ذكره المراكشي في الدبل والتكملة ٧١ .

الكتب التي نسبت اليه خطأ

١ - الجمل في النحو نسبة اليه حاجي خليفة في (كشف الظنون ٦٠٥) .

واما اسماعيل باشا في هدية العارفين ٦٥/١ فقد نسبته الى ابن هشام الانصاري .

٢ - شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبة اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦٩ - ١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

ونحن نعلم ان ابن هشام توفي سنة (٥٧٧ هـ) وابن معطي ولد سنة (٥٦٤ هـ) وهذا يعني ان السنة الاخيرة التي كان ابن هشام حيا فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة ، ومن غير الممكن ان يكون ابن معطي قد انجز الفيتة وهو بهذا العمر .

٣ - المقرب في النحو نسبة اليه اسماعيل باشا البغدادي في ايضاح المكنون ٥٤٥/٢ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

والصحيح انه لابي عبدالله محمد بن احمد بن احمد بن عبدالله بن هشام الفهري اللخمي المصروف بابن الشواش المتوفى سنة (٦١٨ هـ) او سنة (٦١٩ هـ) (٣٧) .

(٢٨) مجلة المورد ١٠٢/٢٤/١٩٨١ ع .

(٢٩) الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ٢٧٢ .

(٣٠) مجلة المورد ١٢٢/١٤/١٩٨٢ .

(٣١) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي ومطلع قصيدته :

اول ونول الصدق في النفس اوقع

وفي الحق ما يصفى اليه ويسمع

(كشف الظنون ١٢٤٥)

(٣٢) ينظر في ترجمة ابن الشواش : التكملة ٦٠٧ ، الدبل والنكاسة ٦٦٢/٥ - ٦٦٣ ، برنامج شيوخ الرميبي ١٥٤ ، بنية الرواة : ٢٨/١ .

اما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر : الاحاطة في اخبار غرناطة ٢٠٥/١ ، بنية الرواة : ٢٣١/١ ، هدية العارفين ١٠٣/١ (ترجمة احمد عبدالنور بن احمد بن راشد) .

مخطوطتا الكتاب

حصلت على مخطوطتين للكتاب هما :

١ - مخطوطة الاسكوريال : وقد جمعتها الام لانها نسخة جيدة ، كاملة مكتوبة بخط مغربي جيد ، أبياتها مكتوبة بخط كبير متميز ، وهي مفسوطة بالشكل تقع في (٥) اوراق في كل ورقة (١٩) سطرا في كل سطر ما بين (١٠ - ١٤) كلمة كتب على الصفحة الاولى : هذه القصيدة في المقصور والممدود . وعلى الصفحة الاخيرة : نجز والحمد لله رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام تسعة عشر وستمائة بحول الله . رقمها في الاسكوريال ١٧٦ .

٢ - نسخة باريس : (ب) وهي نسخة جيدة وواضحة خطها مشرقى جميل وهي مفسوطة بالشكل كتبت أبياتها بخط كبير متميز ، عدد أبياتها خمسون بيتا اي بنقص ثمانية أبيات عن سابقتها ، عدد اوراقها اربع اوراق في كل ورقة (١٧) سطرا في كل سطر بين (١٧ - ٢٠) كلمة رقمها باريس اول (٧٩٢ رقم ٢) .

وهناك اختلاف آخر بين النسختين في كلمة (مقصور) (وممدود) فنسخة الاسكوريال تنصب الكلمتين ونسخة باريس ترفعهما مثال ذلك :

في شرح كلمتي البيت الاول المقصورة والممدودة ففي نسخة الاسكوريال : الهوى (مقصورا) هوى النفس والهواء (ممدودا) ما بين السماء والارض .

اما في نسخة باريس : الهوى (مقصور) والهواء (ممدود) وقد تكرر هذا الاختلاف في (١٤) بيتا لذا لم البته في الحواشي .

٤ - التصریح بأسماء العلماء الذين نقل عنهم من غير إشارة الى كتبهم مثل : سيبويه وعلقب وابن الأنباري ، وأحيانا يكتفى بالرواية عن أهل اللغة دون تصریح باسمائهم أو إشارة الى كتبهم .

٥ - الاستشهاد برأي البصريين والكوفيين دون ترجيح أحدهما على الآخر .

٦ - إيراد الكلمة وفندها ، كقوله : الضى ضد الفلار (٥) .
مصادره

رجع ابن هشام اللخمي في شرحه الى :

١ - سيبويه .

٢ - ثعلب .

٣ - ابن الأنباري .

شواهد

اولا : القرآن الكريم : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها تسعة مواضع .

ثانيا : الحديث الشريف : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها بالحديث ثلاثة مواضع .

ثالثا : الشعر : في موضعين .

أهمية الكتاب

نبرز أهمية هذا الكتاب من حيث أنه جمع الكلمات المقصورة والممدودة المتشابهة والتي تكون بمعنى واحد أو بمعنى مختلف .

(٥) شرح المقصور والممدود ، ق ٢ ب .

النص المحقق

(١١) بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً^(١) قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
الأزدي عفا الله عنه : هذه القصيدة في المقصور والمدود .

قال فيما يُمَدُّ ويُقَصَّرُ من المفتوح الأول :

١ - لا تَرَكْنِ إلى الهوى واحذر^(٢) مفارقة الهواء

قال الفقيه الاستاذ النحوي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي رحمه الله^(٣) :
الهوى^(٤) ، مقصور : هوى النفس وشهواتها^(٥) ، ويكتب بالياء ، والهواء ، ممدود :
ما بين السماء والأرض . ومعنى تركن : تطمئن وتسكن ، قال الله تعالى : « ولا تركنوا إلى الذين
ظلموا »^(٦) وقال : « لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً »^(٧) .

يقال ركن يركن^(٨) بكسر العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل ، وهي لغة القرآن ، وقيل :
رَكَن يركن بفتح العين في الماضي ، وضمها في المستقبل ، وقيل : رَكَن يركن^(٩) ، بفتح العين
في الماضي ، وفتحها في المستقبل^(١٠) ، رواه أهل اللغة ، كما قالوا : أبى يأبى وقلتى يقلتى ، وروي
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم :

(أخبر تَقْلِهِ)^(١١) رويناه بكسر اللام وفتحها ، وقد قيل : إن علي بن أبي طالب —
رضي الله عنه — قائل هذا .

(١) (صلى الله . . . تسليماً) ساقط من ب .

(٢) في الديوان ٢٩ (واذكر) .

(٣) (قال . . . الله) ساقط من ب .

(٤) المنقوص والممدود ١٦ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لأبي عمر الزاهد ١٥٨

(٥) من ب وفي الأصل شهواته .

(٦) هود : ١١ .

(٧) الاسراء : ١٧ .

(٨) ينظر اللسان (ركن) .

(٩) أجاز هذه اللفظة أبو عمرو بن العلاء ، اللسان (ركن) .

(١٠) (وضمها . . . المستقبل) ساقط من ب .

(١١) المائق في غريب الحديث والاثر ٢/٢٧٢ ، النهاية في غريب الحديث والاثر ١/١٥٠ وهو حديث أبي الدرداء فيه ، ونصه
(وجدت الناس أخبر تَقْلِهِ) .

روى عن عبدالله المأمون العباسي^(١٢) أنه قال : لولا أن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ، قال : (اخبر نفسك) لقلت إقلبه تخبر وذكر اهل اللغة ايضاً : رَكِنَ يركُن ، بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل ، كما قالوا : فَضِّلَ وَرُمْتُ تموت .

٢ - يوماً تَسِيرُ^(١٣) الى الثرى ويفسوزُ غيرك بالثراء

الثرى^(١٤) ، مقصور : التراب الندي ، ويكتب بالياء ، ومنه قوله تعالى : « وما تحت الثرى »^(١٥) .

والثراء المدود : كثرة المال ، قال الشاعر^(١٦) :

(اب) يتردّدُ ثراء المال حيث علمته وشرح الشباب عندهن عجب

٣ - كم من حفير في رجا بئر لِمُنْقَطِعِ الرّجاء

الرجاء^(١٧) ، مقصور : جانب البئر ، وجانب القبر ، وما أشبههما ، قال الله تعالى « والممك على أرجائها »^(١٨) اي : جوانبها ونواحيها ، والواحد رجا ، مقصور ، ويكتب بالالف ، لقولهم في التنية : رجوان .
والرجاء ، ممدود : الامل والطمع .

٤ - غطى عليه بالصفا أهل المودّة والصفا

الصفا ، مقصور : جمع صفاة ، وهي الصخرة ، وتكتب بالالف^(١٩) ، والصفوان ايضاً : حجر أملس ، قال الله تعالى : « كمثل صفوان عليه تراب »^(٢٠) .
والصفا ، ممدود : الا محاض في المودّة .

(١٢) هو ابو عبدالله بن هارون الرشيد ، سابع خلفاء بني العباس ، ت ٢١٨ هـ . (تاريخ الطبري ٢٩٢/١٠ ، مروج الذهب ١٦/٢) ، تاريخ بغداد ١٨٢/١٠ الكامل في التاريخ ٢٥٩/٦ ، النبراس ٤٦ ، مختصر التاريخ ١٢٤) .

(١٣) في الديوان ٢٩ وشرح القصيدة الصغرى ٢١٦ (نص) .

(١٤) المنقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود لابن ولاد ٢٠ ، المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٥٩ .
(١٥) طه ٢٠ .

(١٦) طقمة الفحل ، ديوانه ٢٦ .

(١٧) المنقوص والممدود ١٦ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥ ، المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٦١ .

(١٨) العاقلة : ٦٩ .

(١٩) المنقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٩ .

(٢٠) البقرة : ٢ .

٥ - ذهبَ الفتى عن أهله أين الفتي من الفتاة

الفتى (٢١) ، مقصور : واحد الفتيان .

قال الشاعر (٢٢) :

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المروءة والفتاة

ويكتب بالياء ، قال الله تعالى « ودخل معه السجنَ فتیان » (٢٣) والفتاء ، ممدود : المصدر .

٦ - زال السنا عن نظريه وزال عن شرف السناء

السنا (٢٤) ، مقصور : من الضوء ، ويكتب بالالف ، قال الله تعالى : « يكاد سنا بريقه يذهب بالابصار » (٢٥) والسناء ، ممدود : من الشرف والمجد .

٧ - ما زال يلتبس الخلّى حتّى توحّد في الخلا

الخلّى (٢٦) ، مقصور : الرطب من النبات (٢٧) ، واحدة خلا ، ويكتب بالياء ، والخلاء ، ممدود : من الخلوة .

٨ - قطع النسا منه الزما ن فلم يمتّع بالنساء

النسا (٢٨) ، مقصور : عرق في الفخذ، ويكتب بالياء والالف ، والنساء ، ممدود : (١٢) / التأخير ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : (من سرّ النساء في الأجل والسمة في الرزق فليصل رحمه) (٢٩) .

(٢١) النقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣ .

(٢٢) الربيع بن ضبع في الكتاب ١٠٦/١ ، المعرون ١٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ ، نوادر القالي ٢١٥ ، تهذيب اللغة ٣٢٨/١٤ ، أمالي الركني ٢٥٤/١ ، اللالي ٨٠٣/٢ ، تهصيل عين الذهب ١٠٦/١ ، الافتصاب ٣٦٩ ، شرح ادب الكاتب ٢٦٦ ، اللسان (فتا) ، خزائن الادب ٢٠٦/٣ ، الدرر اللوامع ٢١٠/١ ، وينسب الى يزيد بن ضبة في الكتاب ٢٩٣/١ .

وبلا عزو في : النقوص والممدود ١٧ ، ادب الكاتب ٢٢٢ ، المقتضب ١٦٩/٢ ، مجالس لعلب ٢٧٥/١ ، الصحاح ٢٤٥١/٦ ، مقاييس اللغة ٢٧٤/٤ ، الخصص ٢٨/١ ، شروح سلف الزند ١٥٩١ ، شرح المصل ٢١/٦ ، القرب ٢٠٦/١ .

(٢٣) يوسف ١٢ .

(٢٤) النقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٢ - ٥٤ ، وفيه والسنا ايضا ثبت .

(٢٥) النور : ٢٤ .

(٢٦) النقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٣ .

(٢٧) النبات ٢٨ .

(٢٨) النقوص والممدود ١٨ ، وفيه : ويكتب بالياء ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٨ .

(٢٩) صحيح البخاري ٧٢/٣ ، صحيح مسلم ١٩٨٢ ، سنن أبي داود ١٧٨/٢ .

٩ - وارى العشا في العين أكـ ثر ما يكون من العشاء

العشا^(٣٠) في العين ، مقصور" ، ويكتب بالالف ، والأعشى : الذي يَبْصِرُ بالنهار ولا يَبْصِرُ بالليل ، والاجر : الذي لا يَبْصِرُ بالنهار ويَبْصِرُ بالليل ، والعشاء ، الممدود : طعام الليل .

١٠ - وارى الخوى يذكي عقو لـ ذوي التفكير في الخواء

الخوى^(٣١) ، مقصور : خلوة الجوف من الطعام ، ويكتب بالياء ، والخواء ، ممدود : مصدر خوت الدار من اهلها خواء .

١١ - ولرب منوع العراء لسوف يتبذ بالعراء

العراء^(٣٢) ، مقصور" : الفناء والساحة يكتب بالالف ، والعراء ، ممدود : المكان الخالي ، قال الله تعالى : « فبذناه بالعراء وهو سقيم »^(٣٣) .

١٢ - من خاف من الم^(٣٤) الحفا فليجتنب مشي الحفاء

الحفا^(٣٥) : أن ترق القدمان من المشي اذا مشى الانسان ، يكتب بالالف ، والحفاء ، ممدود : المشي بغير حذاء ، والحذاء : النعل .

١٣ - كم من توارى بالنقا بعد النظافة والنقاء

النقا^(٣٦) ، مقصور" : من الرمل القطعة تنقاد محدوبة ، ويكتب^(٣٧) بالياء والالف ، والنقاء ، ممدود : الصفاء .

١٤ - واخو العراء من لا يزا ل بما يضر كذا عراء

(٣٠) الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٠ .

(٣١) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٣ المقصور والممدود لابن ولاد ٢٤ .

(٣٢) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٤ المقصور والممدود لابن ولاد ٧١ .

(٣٣) الصافات : ٢٧ .

(٣٤) شرح المقصورة الصغرى ٢٢٠ (ا) .

(٣٥) المنقوص والممدود ١٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ .

(٣٦) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٤ .

(٣٧) من (ب) ولي الاصل تكتب .

الغراء^(٣٨) ، مقصور : ولد البقرة ، ويكتب بالالف ، والغراء ، ممدود : مصدر غريت به غراء إذا لزمته .

١٥- (٢ ب) إِنْ الْحَيَاةَ مَعَ الْحَيَاةِ وَأَرَى الْبَهَاءَ مَعَ الْحَيَاةِ

الحيا^(٣٩) ، مقصور : الخصب ، ويكتب بالالف لأجل الياء ، والحياء ، ممدود : الاستحياء ، والحياء أيضاً ، ممدود : فرج الناقة والبقرة .

وحكى ابن الأنباري^(٤٠) عن أبي العباس ثعلب^(٤١) فيهما المد والقصر .

١٦- عَقْلُ الْكَبِيرِ مِنَ الْوَرَى فِي الصَّالِحَاتِ مِنَ الْوَرَاءِ

الورى^(٤٢) ، مقصور : الخلق ، ويكتب بالياء والوراء ، ممدود : بمعنى خلف ، والوراء أيضاً ، ولد الولد ، قال الله تعالى : « وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَقَ يَعْقُوبَ »^(٤٣) .

١٧- لَوْ تَعْلَمُ الشَّاةُ النِّجَا مِنْهَا لَجِدَّتْ فِي النِّجَاءِ

النجا^(٤٤) ، مقصور : ما القيته عن الرجل من لباس أو سلخته عن الشاة والبعر ويكتب بالالف ، والنجا ، بالمد : الذهاب والسرعة .

١٨- وَارَى الدَّوَى طَوْلَ السَّقَا مَ فَلَا تَفْرَطُ فِي الدَّوَاءِ

الدَّوَى^(٤٥) ، مقصور : الرجل الطويل المرض ، ويكتب بالياء ، والدَّوَاءُ ، ممدود : ما يَتَدَاوَى به بفتح الدال وكسرهما ، والفتح أفصح .

١٩- وَإِذَا سَمِعْتَ وَحْيَ الزَّمَا نَرِ فَلَا تَقْصُرْ فِي الْوَحَاءِ

الوحى^(٤٦) ، مقصور : الصوت ، ويكتب بالياء ، والوحاء ، ممدود : السرعة .

(٣٨) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٩ - ٨٠ .

(٣٩) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ - ٢٧ .

(٤٠) هو محمد بن القاسم كان اعلم الناس بالنحو والادب ، ت (٢٢٧ هـ) من كتبه الزاهر (مراتب النحويين ٩٧ ، نزعة الالباء ١٩٧ ، انباء الرواة : ٢٠١/٣) .

(٤١) وهو احمد بن يحيى امام الكوفيين في النحو واللغة ، ت ٢٩١ هـ ، (نزعة الالباء ١٧٢ ، انباء الرواة ١٣٨/١ ، بنية الرواة : ٢٩٦/١) .

(٤٢) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٣ ، وفيه : ان الورى ايضاً جاء يأخذ الرجل في جوفه .

(٤٣) هود : ١١ .

(٤٤) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٩ .

(٤٥) الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ - ٢٩ ، وفيه معنى آخر للدوى : وهو الرجل الاحمق .

(٤٦) المنقوص والممدود ٢٠ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٥ .

- ٢٠- فلربما ساق السفى الى^(٤٧) السفى أهل السفاء
السقى^(٤٨) ، مقصور" ، جمع سفاة ، وهو تراب البئر ، ويكتب بالياء ، والسفاء ، ممدود :
الخفة والطيش وهو المراد بقوله : فلربما ساق السفى اي الخفة والطيش .
- ٢١- يا ابن البرى إن البرىة يؤذونك^(٤٩) بالبراء
البرى^(٥٠) ، مقصور" : التراب ، يكتب بالياء ، والبراء ، ممدود : مصدر برئت من فلان
براءة .
- ٢٢- (١٣) وارك قد حال العمسى ما بين عينك والعماء
العمسى^(٥١) : في العين ، مقصور" ، يكتب بالياء ، والعماء ، ممدود : السحاب الرقيق .
- ٢٣- فانظر لعينك في الجلا إن خفت من يوم الجلاء
الجلا^(٥٢) ، مقصور كحل يجلو البصر ، ويكتب بالالف ، والجلاء ، ممدود : مصدر جلا
الرجل من بلده يجلو جلاء .
- ٢٤- وكلل الفنى إن لم تجيد حلا فانك للفناء
الفنى^(٥٣) ، مقصور" : غلب الثعلب يكتب بالياء ، والفناء ، ممدود : نفاد الشيء وتماؤه .
- ٢٥- فلربما أدى الفضسى متزوديه الى الفضاء
الفضى^(٥٤) ، مقصور" : الشيء المختلط ، مثل : التمر مع الزبيب ، ونحوهما يكتب
بالياء^(٥٥) ، والفضاء ، ممدود : السعة .

(٤٧) في الديوان ٢١ وشرح المقصورة الصفري ٢٢٢ : (نحو) .
(٤٨) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٢-٥٣ ، وفيه ان السفى له عدة معاني ، وترسم الله حسب
الفنى الذي تؤدبه ، فالعاني هي : السفى : ما سلت الريح من تراب وفيه ، مقصور يكتب بالياء ، والسفا ايضا :
خفة الناصية ، مقصور يكتب بالالف ، والسفا : شوك البهمى الواحدة سفاة مقصور .
(٤٩) في الديوان ٢١ ، وشرح المقصورة الصفري ٢٢٢ (لانجيك) .
(٥٠) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣ .
(٥١) الممدود والمقصود ٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٢ وفيه معنى آخر وهو : الطول والسمن .
(٥٢) الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ الزاهر ٢٤٦/٢ .
(٥٣) شرح المقصورة الصفري ٢٢٤ حالا .
(٥٤) الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ .
(٥٥) المقصور والممدود ٢٣ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ .
(٥٦) (يكتب بالياء) ساقط من ب .

- ٢٦- فاهرب هديت من الذكا إن كنت من أهل الذكاء
الذكاء (٥٧) ، مقصور : انتهاب النار ، ويكتب بالالف ، والذكاء ، ممدود : حدة القلب
- ٢٧- فالمرء أشبه بالعنقا إن لم يفكر بالعقواء
العفا (٥٨) ، مقصور : في لغة طيء : الحمار (٥٩) ، يكتب (٦٠) بالالف ، ويقال له (٦١) :
العفو والعفو والعفو ، والعفاء ، ممدود : محو الأثر .
- ٢٨- سيفيق متسع الملاء بالمخترجين من الملاء
الملاء (٦٢) ، مقصور : ما اتسع من الأرض ، يكتب بالالف ، والملاء ، ممدود : مصدر قولك :
إتته لكلي بين الملاء .
- ٢٩- فارغب لربك في الجداء ما أنت عنه ذو جداء
الجداء (٦٣) ، مقصور : العطية ، يكتب بالالف ، والجداء ، ممدود : الغناء .
- ٣٠- توصي وعقلك في بدا فلذاك عقلك ذو بداء
بدا (٦٤) ، مقصور : اسم موضع (٦٥) ، يكتب بالالف ، والبدا ، ممدود من قولك : بدا
لي في الأمر بداء ، أي تغير رأي عما كان عليه .
- ٣١- (٣ ب) وكأثما ربح الصبا تجري لطلاب الصباء
الصبا (٦٦) ، مقصور : الريح الشرقية (٦٧) ، تكتب بالالف ، والصباء ، ممدود : مصدر صبا
الى اللهو صباء .

(٥٧) الممدود والمقصود . ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٢-٤٣ ، الزاهر ٢/٢٧٨ .
(٥٨) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٥ .
(٥٩) المنقوص والممدود ٢١ .
(٦٠) ب ويكتب .
(٦١) المثلث ٢/٢٥١ .
(٦٢) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١.١ - ١.٢ .
(٦٣) المنقوص والممدود ٢٠ ، الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ .
(٦٤) الممدود والمقصود ٤٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ وفيه معنى آخر لبدا وهو : واحد الأبداء وهي مفاسل
الأصابع .
(٦٥) معجم ما استعجم ٢٢٠ ، معجم البلدان ١/٢٥٦ - ٢٥٧ ، مراصد الإطلاق ١٧٠ .
(٦٦) المنقوص والممدود ٢٠ - ٢١ ، الممدود والمقصود ٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٢ .
(٦٧) الأنواء ١٥٨ .

٣٢- باعوا التيقظ بالكسرى فعقولهم يذرى كراء

الكري^(٦٨) ، مقصور ، النوم ، ويكتب بالياء ، والكراء^(٦٩) ، ممدود : ثنية بالطائف عليها طريق مكة .

٣٣- وكأتههم^(٧٠) مَنَزْ الأبا او كالحطام من الأباء

الأبا^(٧١) ، مقصور : داء يأخذ المنز في رؤوسها من بول الأروى اذا شمت ، ولا يكاد يكون في الظأن ، يكتب بالالف ، والأباء ، ممدود : أطراف القصب ، واحدته أباءة .

باب ما يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ من المكسور الأول .

٣٤- كم من عظام في التوى قد فارقت خفق اللّواء

الّلوا^(٧٢) ما التوى من الرمل ، مقصور ، يكتب بالالف . واللّواء ، ممدود : الذي يعقد للوالي .

٣٥- وارى الغنى يدعو الغنى الى الملاهي والغنىاء

الغنى^(٧٣) ، مقصور : ضد الفقر ، يكتب بالياء ، والغنىاء ، بالمد : المسموع .

٣٦- يسفي الإنى بعد الإنى ومثناه في ماء الإناء

الإنى^(٧٤) ، مقصور : واحد آناء الليل ، اي : ساعاته ، يكتب^(٧٥) بالياء ، والإناء ، ممدود : واحد الأنية ، وماء الإناء ، يعني به : الخمر .

٣٧- ولربما فضح الرجا ل ذوي اللّحي كشف اللّحاء

(٦٨) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ وفيه معاني أخرى للكري، وينظر : الزاهر ٢/٢٧٥ - ٢٧٦ .
(٦٩) في المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ والكرائية بالطائف مقصور فاما ثنية بيضة فهي كراء ، ولي شرح المقصورة الصفري ٢٢٧ الكراء موضع بالطائف . وينظر كذلك : معجم ما استعجم ١١٢٠ - ١١٢١ ، معجم البلدان ٤/٤٢٢ ، مراصد الاطلاع ١١٥٢ .

(٧٠) ب : فكانهم .

(٧١) المنقوص والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨ .

(٧٢) المنقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ .

(٧٣) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٠ .

(٧٤) المنقوص والممدود ١٨ ، المنقوص والمقصود ٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧ .

(٧٥) ب : ويكتب .

الَّلحى^(٧٦) ، مقصور : جمع لحية ، يكتب بالياء ، واللَّحاء ، ممدود : الملاحاة ، وهي المشاة ، واللَّحاء أيضاً ، ممدود : القشر .

٣٨ ولربما صاد العدى ذا السبق^(٧٧) في صيد العداء

العدى^(٧٨) ، مقصور : الأعداء ، ويكتب بالياء على مذهب أهل الكوفة ، وبالألف (١٤) / على مذهب أهل البصرة ، والعداء ، ممدود : الولاء ، يقال : عادى بين عشرة من الصيد ، أي والى .

٣٩ ولرب مهجور البنى بعد التأق في البناء

البنى^(٧٩) : جمع بنية ، والبنى : جمع بنية مقصوران يكتبان بالياء ، والبناء ، ممدود : مصدر بنى الرجل بني بناء .

٤٠ وسيستوي أهل الكبى وذو^(٨٠) التعطر والكباء

الكبى^(٨١) ، مقصور : المزبلة ، يكتب^(٨٢) بالياء ، وجمعها اكباء ، والكباء ، ممدود : البخور ، يقال : كبى ثوبه يكيه اذا بخره .

٤١ ولرب ماء ذي روى يحتاج فيه الى الرّواء^(٨٣)

الرّوى^(٨٤) ، مقصور : الماء الكثير ، يكتب بالياء ، والرّواء ، ممدود : الحبل ، وجمعه أروية .

باب ما يكثر أوله فيقصر ويفتح فيمد [والمعنى واحد]^(٨٥)

٤٢ وارى البلى يبلى الجديد وكل شىء للبلاء

(٧٦) النقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٥١ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ .

(٧٧) شرح القصيدة الصغرى ٢٢٩ (والسيف) .

(٧٨) النقوص والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٥١ .

(٧٩) النقوص والممدود ٢٤ ، وفيه : البنا يكسر فيمد ، ويقصر فيضم ويكون مكسوراً أيضاً ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ .

(٨٠) من الديوان ٢٤ وشرح القصيدة الصغرى ٢٤٠ وفي الاصل لوى .

(٨١) الممدود والمقصود ٤٨ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٩٢ .

(٨٢) ب : ويكتب .

(٨٣) شرح القصيدة الصغرى ٢٤٠ رواء .

(٨٤) شرح القصيدة الصغرى ٢٤٠ .

(٨٥) من ب وفي شرح القصيدة الصغرى ٢٤٠ والمعنى مختلف

البلي^(٨٦) ، مقصور : من بلي الشيء إذا أخلق ، يكتب بالياء ، فاذا فتح مدّ .

٤٣- كم من إنسى تفني الليالي لي ثم تفنى بالأنساء

الإنى^(٨٧) ، مقصور : واحد آناء الليل ، يكتب بالياء ، فاذا فتح مدّ .

٤٤- وأرى القرى ما لا يدوم على الزمان ليذي قراء

القرى^(٨٨) ، مقصور : قرى الضيف ، يكتب بالياء ، فاذا فتح مدّ .

٤٥- وسوى الفتى يرث الفتى وليترعن عن السواء

سوى^(٨٩) ، بمعنى غير مقصور ، يكتب بالياء ، وكذلك سوى بضم السين ، فاذا فتح مدّ ، والسواء هنا بمعنى الوسط^(٩٠) .

٤٦- حبة الفساد^(٩١) إلى قلى وارى الصلاح بلا قلاء

(ب) / القلى^(٩٢) ، مقصور : البغض ، يكتب بالياء ، فاذا فتح مدّ .

٤٧- مساء الحياة روى وأنسى للمحسلا بالبرءاء

المحسلا : المنوع ، وحللت الماشية عن الماء ، اذا منعها منه ، والرتوى^(٩٣) ، مقصور : الماء ، فاذا فتح مدّ .

٤٨- كم من إيا شمس رأيت ولا تبرى مثل الأياء

إيا^(٩٤) الشمس : ضوءها ، يكتب بالالف من أجل الياء ، فاذا فتح مدّ .

(٨٦) في المقصور والممدود لابن ولاد ١٥ ان ما يكرر اوله فيقصر ويمد وفتح يكون معناه واحدا . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، البلاء بمعنى الاختبار .

(٨٧) في المقصور والممدود لابن ولاد ٧ ان الاناء معناه الانتظار والتأخير . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، الانا الساعة اذا قصر كسر واذا فتح مد .

(٨٨) المنقوص والممدود ٢٣ ، وفيه ان المعنى واحد بين قرى وقراء وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦ ان المعنى واحد ايضا . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ فلم يبين الاختلاف في المعنى .

(٨٩) المنقوص والممدود ٢٣ وفيه ان المعنى واحد وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥ المعنى واحد وشرح المقصورة الصغرى ٢٤١ ان سوى بمعنى وسط وسواء بمعنى الغير ، وهي الاستثناء .

(٩٠) ب : وسيط .

(٩١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ (النساء) .

(٩٢) المنقوص والممدود ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦ .

(٩٣) المنقوص والممدود ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥ ، وفيهما : ان روى وروا معناه واحد .

(٩٤) المنقوص والممدود ٢٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩ .

بَابِ مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُكْنَرُ فَيَمْدُ^(٩٥)

٤٩- فسكنت يتأ ذا غمى ولتخرجن من الغمى

الغمى^(٩٦) : سقف البيت ، مقصور ، يكتب بالياء ، فاذا كسرت مَدَدَتْ .

٥٠- فانظر لسهمك في غرا لا يستقيم بلا غيراء

الغرا^(٩٧) ، مقصور : الذي يغرى به السهم والرج ، وهو من الصنع وغيره ، يقال منه : غروته وغريته ، ويكتب بالالف ، فاذا كسرت مَدَدَتْ .

٥١- فاحذر صلقى نار الجحيم فائهما شر الصلاء

صلقى^(٩٨) النار ، مقصور : ضوؤها يكتب بالياء ، فاذا كسرت مَدَدَتْ .

٥٢- فجرى الشاب يزول عنك وقل ما أغنى الجراء

الجرى^(٩٩) : المصدر من الجارية ، ويكتب بالياء ، واذا كسرت مَدَدَتْ ، وقد روي المَدَّ مع الفتح .

٥٣- وارى الفدى لا استطاع فمن لنفسك بالقداء^(١٠٠)

الفدى^(١٠١) ، مقصور : التقدمة يكتب بالياء ، واذا كسرت مَدَدَتْ .

٥٤- كم قد وردت على أضا وصدت عن ذاك الإضاء

الأضا^(١٠٢) : جمع أضا بمنزلة حصة وحصى .

وحكى سيويه^(١٠٣) : أضاء بالمد .

(٩٥) شرح المقصورة الصفري ٢٤٢ (والمضى واحد) .

(٩٦) النقوص والممدود ٢٤ والمقصود والممدود لابن ولاد ٨٠ .

(٩٧) النقوص والممدود ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨١ .

(٩٨) ب : واحطر .

(٩٩) النقوص والممدود ٢٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٤ .

(١٠٠) النقوص والممدود ٢٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ .

(١٠١) شرح المقصورة الصفري ٢٤٢ ، الفلى والقداء ، وهو خطأ لأن معنى الفلى والقداء لا يكون واحدا ، فالفلى معناه بول الجمل ، والقداء ما به نماء الجسم والقوامه .

(١٠٢) النقوص والممدود ٢٥ - ٢٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٤ .

(١٠٣) النقوص والممدود ٢٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩ .

(١٠٤) هو عمرو بن عثمان لزم الخليل ونقل آراءه في الكتاب ، ت ١٨٠ هـ ، (مراتب النحويين ٦٥ ، أخبار النحويين البصريين ٢٧ ، طبقات النحويين واللغويين ٦٦ ، أنباء الرواة : ٢٤٦/٢) .

قال السيرافي^(١٠٥) : ولا أعلم أحداً ذكر إضاءة بالمد غير سيويه ، وهو نادر ، والإضاءة :
الغدير ، والإضاءة ، ممدود مكسور : جمع الأضام مفتوح مقصور .

٥٥ - وارك تنظر في السَّحَى لا خير في نظر السَّحَاءِ^(١٠٦)

السَّحَى^(١٠٧) ، مقصور : الخَفَّاش ، يكتب بالياء والالف ، فاذا كسرت مَدَدَتْ .

باب ما يُضَمَّ أَوَّلُهُ فَيَقْصَرُ وَيُقْتَصَحُ فَيُثَمَدُ^(١٠٨)

٥٦ - شمس الضحى طلعت عليك ولا ترى شمس الضحاء

الضحى^(١٠٩) ، مقصور : من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس ، ثم بعد ذلك
الضحاء مفتوح ممدود الى قريب نصف النهار واذا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَقْصِرَ كَتَبَ بالياء على مذهب
اهل الكوفة ، وبالالف على مذهب اهل البصرة .

باب ما يُضَمَّ أَوَّلُهُ فَيَقْصَرُ وَيُكْسَرُ فَيُثَمَدُ

٥٧ - تهوى ثقى ما لا يحل وبمده يوم اللقواء

الثقى^(١١٠) : من الالتقاء مقصور ، يكتب بالياء ، واذا كسِرَ مَدَّ .

باب ما يُضَمَّ أَوَّلُهُ فَيَقْصَرُ وَيُضَمُّ فَيُثَمَدُ^(١١١)

٥٨ - ولربما بطلت رؤى ذي منظر حسن الرثواء

الرثوى^(١١٢) ، مقصور : جمع رؤيا يكتب بالياء ، والرثواء ، ممدود : المنظر والهيئة^(١١٣) .

نجز والحمد لله رب العالمين في اثنائي عشر من شهر ربيع الاول عام تسعة عشر وستمائة

بحول الله .

(١.٥) ابو سعيد الحسن بن عبدالله فسر كتاب سيويه ، ت٣٦٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين ١١٩ ، انباء الرواة
٢١٢/١) .

(١.٦) هذا البيت في شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ له باب ما يفتح اوله فيقص ويكسر فيمد والمعنى واحد .
(١.٧) النقوص والممدود ٢٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ ، وفيهما أن المعنى واحد على خلاف ما جاء في شرح
المقصورة الصغرى ٢٤٢ .

(١.٨) في شرح المقصورة الصغرى ٢٢٢ زيادة (والمعنى مختلف)

(١.٩) المقصور والممدود لابن ولاد ٦٦ ، وفيه : أن الضحاء للابل بمنزلة الغداة .

(١١.١) النقوص والممدود ٢٣ - ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .

(١١١) هذا الباب غير موجود في شرح المقصورة الصغرى .

(١١٢) النقوص والممدود ٢٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٥ .

(١١٣) (صلى النار والهيئة) ساقط من ب .

قائمة المصادر

- الإحاطة في أخبار غرناطة : الوزير لسان الدين بن الخطيب ، ت ٧٦٠ هـ ، تد محمد مبداه عثمان ، القاهرة ١٩٥٥ .
- أخبار النحويين البصريين : السرياني ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨ هـ ، تد طه محمد الزيني ومحمد عبدالنعم خفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، ت ٢٧٦ هـ ، تد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- الاطلاع : المركلي ، خير الدين ، ت ١١٧٦ هـ ، بيروت ١٩٦٧ .
- الاقتصاد في شرح ادب الكتاب : البطليوسي ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٩٠١ .
- الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ، دراسات مهداة من اصداقائه وتلاميذه ، اشرف على اعدادها عبدالرحمن بدوي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ .
- امالي المرتضى : علي بن الحسين ، ت ١٢٦ هـ ، تد أبي الفضل ، بيروت ١٩٦٧ .
- انباه الرواة على انباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تد أبي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ٧٢ .
- الانواء : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- برنامج شيوخ الرهيني : علي بن محمد الانبيلي ، ت ٦٦٦ هـ ، تد ابراهيم شيوخ ، دمشق ١٩٦٢ .
- بغية الوفاة : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ، ت ٦١١ هـ ، تد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٤ .
- البلغة في تاريخ ائمة اللغة : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ ، تد محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاريخ الادب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة عبدالعليم التجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٢ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، بيروت .
- تحصيل عين الذهب : الشنمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، بهامش كتاب سيبويه .
- التكملة لكتاب الصلة : ابن الابار ، ت ٦٥٨ هـ ، تد عزة المطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- تهذيب اللغة : الازهري ، محمد بن احمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٧ .
- حلية المقود في الفرق بين المقصور والممدود ، الانباري ، عبدالرحمن بن أبي سعيد ، ت ٥٧٧ هـ ، تد عطية عامر ، مط الكاتوليكية ، بيروت ١٩٦٦ .
- خزائن الادب : البغدادي عبدالقادر ، ت ١٠٩٢ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- الرد للوامع على همع الهوامع ، الشنقبلي ، احمد بن الامين ، ت ١٢٢١ هـ - مط كردستان ١٣٢٧ هـ .
- ديوان ابن دريد : محمد بن الحسن ، ت ٢٢١ هـ ، تد محمد بدر الدين الملوي ، القاهرة ١٩٤٦ .
- ديوان طرفة الفحل : تد لطفي السقال ودربة الخطيب ، حلب ١٩٦٦ .
- الدبل والتكملة : ابن عبدالملك المراكشي ، ت ٧٠٢ هـ ، تد د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .
- روخصات الجنات : الخوانساري ، محمد باقر الموسوي ، ت ١٢١٣ هـ ، طهران ١٣٦٧ .
- الزاهر : ابن الانباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٢٢٨ هـ ، تد د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- ستن ابي داود : ابو داود سليمان بن الاشعث ، ت ٢٧٥ هـ ، تد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٥٠ .
- شرح ادب الكاتب : الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد ، ت ٥٤٠ هـ ، القاهرة ١٢٥٠ هـ .
- شرح الملل : ابن يمين ، يمين بن علي ، ت ٦٤٢ هـ ، المطبعة المنيرية .
- شرح مقصورة ابن دريد : النبري ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، الكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦١ .
- شرح المقصورة الصغرى : للنبري ملحقة بشرح مقصورة ابن دريد للنبري .
- شروح سقط الزند : النبري والبطليوسي والخوارزمي تد السقا وجماعة مصورة من طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٢ هـ ، تد احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح البخاري : البخاري ، ابو عبدالله محمد ت ٢٥٦ هـ ، بيروت ، دار احياء التراث .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تد محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي ١٩٥٥ .
- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي ، تاج الدين تقي الدين ، ت ٧٧١ هـ ، بيروت ١٩٧٨ .

- طبقات النحويين واللفويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٢٧٩ هـ ، ته أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- الفاقي في غريب الحديث ، الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٢٨ هـ ، ته أبي الفضل والبجاوي القاهرة ١٩٤٧ .
- فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس : عبدالحفيظ منصور بيروت ١٩٦٦ .
- الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، ت ٦٢٠ ، بيروت ١٩٦٥ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، بولاق ١٣١٦ هـ .
- كشف الفنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- اللافي في شرح امالي القاضي : البكري ، أبو عبيد ميده بن عبدالمعز ، ت ٤٨٧ هـ ، ته الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٢٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، ت ٥٢١ هـ ، ته د . صلاح الفرطوسي بغداد ١٩٨٢ .
- مجالس تلمب : تلمب ، أبو العباس احمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، ته عبد السلام عارون ، مصر ١٩٦٠ .
- المخصص : ابن سيده ، ت ٤٥٨ هـ ، بولاق ١٣١٨ هـ .
- مراة الجنان : اليافعي ، عبد الله بن اسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، بيروت ١٣٣٧ هـ .
- مختصر التاريخ : ابن الكازروني ، علي بن محمد البندادي ، ت ٦٩٧ هـ ، ته د . مصطفى جواد ، بغداد ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللقوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٢٥١ هـ ، ته مز الدين التتوخي ، دمشق ١٩٦١ .
- مراصد الاطلاع : ميدهلزن بن ميدهلحق البندادي ، ت ٧٢٩ هـ ، ته علي محمد البجاوي ، البابي الحلبي ١٩٤٥ .
- مروج الذهب : السعدي ، علي بن الحسين ، ت ٢٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- الطرب : ابن دحية ، ت ٦٢٢ هـ ، ته الابياري و د . حامد عبد المجيد و د . احمد بدوي ، القاهرة ١٩٥٤ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، ته السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط الثرني بدمشق ١٩٦١ .
- المعمرون والوصايا : السجستاني ، أبو حاتم ، ت ٢٥٠ هـ ، ته عبد المنعم عامر ، القاهرة ١٩٦١ .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، ت ٢٩٥ هـ ، ته عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦ هـ .
- المقتضب : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، ته محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة .
- المقرب : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩ هـ ، ته الجوازي والجبوري ، بغداد ١٩٧١ .
- المقصود والممدود : أبو عمر الزاهد ، ت ٣٤٥ هـ ، ته د . عبد الحسين الفتلي ، مجلة كلية اصول الدين ، ع ١٤ / بغداد ١٩٧٥ .
- المقصود والممدود : ابن ولاد ، احمد بن محمد ، ت ٣٢٢ هـ ، ته محمد بدر الدين النعساني ، مصر ١٩٠٨ .
- الممدود والمقصود : اليونس ، محمد بن احمد ، ت ٣٢٥ هـ ، ته د . رمضان مبدالتواب ، مصر ١٩٧٩ .
- المقوص والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧ هـ ، ته الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- النبات : الاسمي ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ هـ ، ته محمد يوسف الفنيم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : ابن دحية ، ته عباس الراوي ، بغداد ١٩٤٦ .
- نزهة الالباء : الانباري ، ته د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧٠ .
- النهاية في غريب الحديث والاثر : ابن الاثير ، ته طاهر احمد الزاوي ، ومحمد محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ - ١٩٦٥ .
- النوادر : أبو علي الثاني ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٢٥٦ هـ ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- هدية العارفين : اسماعيل باشا ، استانبول ١٩٥٥ .
- الوالي بالوفيات : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ابيك ، ت ٧٦٤ هـ ، باعثناء رينر ، فيسبادن ١٩٦١ .
- وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، ته د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .

المجلات

- ١ - مجلة البحث العلمي - الرباط .
- ٢ - مجلة حولية كلية البنات بجامعة عين شمس - القاهرة .
- ٣ - مجلة كلية اصول الدين - بغداد .
- ٤ - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- ٥ - مجلة المورد - بغداد .